



## تحق مجهري

بقلم: أحلام الغامدي

د. صالح الشادي (٣)

مجهرى اليوم بسلط الضوء على مدرسة شعرية وشاعر تشكيلي رسم أعذب اللوحات الشعرية، وسطر للقارئ أعذب القصائد في شتى المجالات بتتنوع أبعادها على مستوى الرؤية والتشكيل وتعدد طرائق توظيف اللغة والتراث، واسترفاد الموروث بأسلوب متجدد وغير مأوف.

أعوذ بخالق الدنيا..  
من الدنيا..  
ومن اللي همّة الدنيا..

لعل هذه القصيدة هي ضرب من التجديد في التصوير الشعري، وما أشبه هذه النعمات التأملية بإيقاع (الصدق). صور وأساليب ومفردات لغوية غاية في الجمال الأدبي الراقي؟ وبعد... فما قرأتوه هو قراءة من قارئة تستمتع كثيراً بالنص الراقي في هذا العالم الشعري المضيء. وكنت أمل أن أترك القارئ عكتش بنفسه تضاريس الحقل الشعري الخصب، ولكنني آثرت أن أشارك القارئ متعته وذائقته الفنية. فكانت هذه الإضاءة تحية مني للشاعر المضيء أوجاً وتألقاً.. الدكتور صالح الشادي، وأرجو بمشيئة الله ألا يكون ما قدمه نقشا على الماء ولكنه أثر بارز النقوش في صرح حياتنا الثقافية والشعرية. تمت

كفي..  
أبوس إيدك.. تمكيناً!  
تري هالبعيد يكفيننا..  
ويكفيننا.. شقا الأحوال!  
إلهي.. احفظ الأطفال..  
شاقول الصباح..  
لا قالوا: صباح الخير يا بابا..  
وباص المدرسة بالباب..  
شاقول إن جيت أعانقهم بصمتي..  
والحروف غياب!  
وشاقول إن طالت الغربة عليهم..  
والسفر ما طاب..  
وش أكذب..  
والكذب خيبة..  
وش أصدق..  
والزمن كذاب!  
نشف صوتي..  
ولا جف السؤال الدائم الحيرة!  
متى نرحم بعضنا بعض؟  
ومتى نسلم من أهل البغض؟  
ومتى ها الأرض..  
نغسلها من الوسواس والغيرة؟

أنه أمام الإحساس نفسه والتصوير ذاته! قصائد تقرأها وكأنك تعيش ذلك الحلم بوجود استسهامات كثيرة، وأماكن نمر بها في حياتنا الواقعية وهي: (الذكريات).  
لقد أجاد صالح الشادي في استخدام مرآته الشعرية ليخلق صوراً ممتدة شديدة العذوبة.. عظمة التأثير.. هذه الصور قوّيتها على شكل شعري عالي البنية الإيقاعية واللغوية.  
يقول في قصيدة (ناموا الأطفال):  
«ناموا الأطفال..  
والوحشة صحت فيني..  
وشد الببال!  
يا ربح المطر بالهون..  
لا يصحون..  
يا ربح المطر بالهون  
يا ربح المطر  
يا ربح:  
ما صدقت أنا.. يغفون!  
كفي.. وارفتي فينا..  
كفي وارفتي..

إلى أن يقول في ختام القصيدة:  
«الله أكبر..  
كيف عنه ما دريتي؟!  
استويتني..  
وبان لي وجه الحصاد..  
أه يا وجه الحصاد..  
أه يا ذلك الجحود..  
اللي تلاطم بالسواد..  
أه يا ذلك الخدود..  
اللي يصفوها الرماد..  
ما وفت! أو ما وفتي! ما يهم..  
ومن يقول إن الوفا همي وهمك؟  
إرحلي ماني بيهمك..  
إرحلي كأنك تبين ولا يهمك..  
ومن متى كانت سواليفي همك؟  
ومن متى كانت عباراتي همك؟  
ومن متى كان الشعر..  
والأنا حتى.. أهمك؟!  
إن من يتعمق في قراءة قصائد صالح الشادي: (أبيض النية، ما يهمك، الشيب، وينك يا الفرج، مد الهجر، دقائق صمت، على العتبه)، يكتشف



## ريتويت.. ريتويت..

رزان العتيبي @alrazaan\_89  
مُخيف إنك تكون الصادق الأوحّد:  
تحارب زيف دنيا موتها صدقك!  
عظيم تكون مع مبدالك متوحّد:  
كبير بعين من يعرف مدى عمقك!

مسفر الدوسري @mesfer\_  
تبين الصدق؟! عجزت أنام!  
عجزت أغمض لي هذب  
ووجهك معلق ما بين  
سبابتني وبين الإبهام!

طلال حمزة @talalhamzh1  
من كثر ما فينا أدب  
من كثر ما فينا إحترام  
نذبج الحي ونقول:  
الضرب في الميت حرام!!

فهد المسعود @fahadAlmosaad  
يوم شارف ليلي الموحش على ترك الحياة  
كانت الدنيا ترد الروح للشمس البعيدة  
والبحر كانت شجونه غارقه في الذكريات  
وكنت أنا جالس على حد الزمان أكتب قصيده

احمد الصانع @aL9aNe3  
نمشي وري إظنوننا ونصدق الإحساس  
والمشكلة أغلب إظنون البشر تخطي!  
ليت المشاعر تبين < في قلوب الناس  
عشان كل شخص ياخذ، قد ما يعطي

## أحلام.. الحياة

د. فهد دوحان

كم هالعمر فانت معاه:  
حياة ما..  
لحبيب ماء  
معنى شعور الإنتماء..  
اللمعة..  
النور الوحيد اللي يطوقنا  
قبل لا نمثلي في هالسواد  
وتنحبس فينا الأغاني  
والشعر.. والحب..  
وبعض الناجي من أشياء!  
الحلم يورق عشب..  
... في وجه اليباب  
إقتات به عشب الصبر  
أعيش ما أشعر بخوف  
ولا تبلت إرتواء..!  
.....  
قلت لك إخترت يا ما  
لكن إخترتك معاي  
واخترتك لنا..  
غيب يتماهى بالحياة وفات:  
من وجه نقرا في تفاصيله حياة  
واغنية نسمع معاها..  
صوت فيروز ونجاة  
غيمة تبلل يباس العشب  
أطفال وفراش، وامهات

ف بيوت مليانة بدفا الأحلام  
والجيرة القديمة..  
والمساجد الحية بصوت:  
الذاكرين.. الذاكرات!  
والكثير اللي فقدنا ريحته  
فقدنا قيمته لما كبرنا  
وما بقى للامحه فينا  
سوى الواهن من البيوت  
ل عنكبوت الذكريات  
ويوه يا كثر إستخرت أحباب  
وتبلت بمطرهم  
والأمانى الصافيات.. العاديات  
الغاييات ب عمري.. المتواريات  
ترفر بجنحانها  
كانها تزرع بروحي  
ريش من عش الطيور الغافيات  
أجمل أحلام الحياة  
اللي تجي متأخرة  
متقدمة عن غيرها من  
الماضيات..!  
اللي تفتش في دفاتر عمرنا  
تقرا القلوب..  
وتحسح ب إيديتهنا...  
... المتراكم من الحزن  
مثل: الأمهات!!

## شاعر.. أنا!!

د. بركات الشمري

شاعر أنا.. يا حنين الأمس محتاجك  
أبغاك لا من طرقت الباب تفتح لي  
مشتاق والله كثير.. لراحة إزعاجك  
مشتاق أحسك مثل ما كنت تفرح لي  
ما تذكر الحلم.. يوم ينام بأدراجه  
تعال... فسّر غيابيه ليه؟ واشرح لي  
مشتاق أداعب بحرك وأمس أمواجك  
مشتاق الأمس عميقك وأنت تسبح لي  
تعال وإشعل ب صمتي كلمة سراجك  
تعال... لكن إذا ما جيت لك.. رح لي  
ما جيت أجمع جروحي قاصد إحراجك  
جيتك أببكي.. وأبيك أحنين تسمح لي  
ب بكي على الناس والإحساس لا ماجك  
ب بكي على الموت يوم إنه.. يلّمح لي  
ب بكي على الجوع.. والموجوع لا داجك  
ب بكي على الكون والمدفون في وحلي  
ب بكي على الروح والمجروح لا هاجك  
ب بكي على الحب يوم الحب يلوح لي  
يا خطوة الحلم... نامي وسط ديباجك  
والا إتركييني... وخلي الدرب وارتحلي  
الموت... لا من بكي وجيت.. محتاجك  
وطرقت بابك... ولا به ناس: تفتح لي